تقرير الندوة المناطقية المصغرة

(M-R) Siminar

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

96 ـ

محور رقم (7) : الهرمل- الشواغير (العاصي)

التقرير

ساهم في إعداده

عدد من أبناء مدينة الهرمل

عمران
(OK)

باسمه تعالى (OK)

اثر دعوة من برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية لإعداد دراسة غايتها تنمية الهرمل وقرية الشواغير وحوش السيد علي تنمية شاملة تخص الانسان ورفع مستواه المعيشي من كافة النواحي : زراعية-اجتماعية - ثقافية - صحية - تربوية وخدمات عامة نظرا لذلك تم دعوة عدد من ابناء المدينة الذين سبق لهم ان عملوا في المجال كونهم على علم بما تعاني هذه المدينة من حرمان مزمن يتجاوز عمر الإستقلال .

الناحية الزراعية :

- في الهرمل مصادر مائية لا يستهان بها .
- نهر العاصي يخترق وادي العاصي باتجاه شمال شرق بطول ٣٠ كلم من منبعه نبع عين الزرقاء حتى الحدود السورية ، يروي الارض على ضفتيه بواسطة ست قنوات ترابية يعادل طولها ٣٠ كلم يروي ما يقارب الالف دونم ويستفيد منها ما يقارب الى ٣٠٠ مزارع .
- نبع راس المال : طول القناة ٩ كلم غزارة مياهه ٢٠٠ ليتر بالثانية ، يروي ما يقارب الالف دونم يستفيد منه ما يقارب الـ ٢٥٠ مزارع من هذا النبع تؤخذ شبكة مياه الشفة للهرمل المدينة وبعض القرى المجاورة .
- نبع الريسة : طول القناة ٣ كلم غزارة مياهه ١٠ إنش تروي ٣٠٠ دونم يستفيد منه مائة مزارع .
- ساقية بديتا : طول القناة ١٦٠٠ متر غزارة المياه ٥٠ ليتر بالثانية تروي ٧٠٠ دونم يستفيد منها ١٥٠ مزارع .
- نبع مياه الايرانية والاحدى عشرية :

هذا النبع يقسم الى ساقيتين غزارة الأولى ٥/٨ والثانية ٣/٨ طول ساقية الايرانية ٣ كلم تروي ٣٠٠ دونم يستفيد منها مئة مزارع ، وساقية الاحدى عشرية تروي ما يقارب الخمسماية دونم يستفيد منها مئة مزارع طول القناة ٣ كلم .

- نبع النهرية ونبع الهوة : غزارة المياه ١٠٠ ليتر بالثانية ، طول القناة ١٢ كلم تقسم الى ٢٧٠ ساعة تروي الف دونم يستفيد منها ٣٠٠ مزارع .
- الشاغور : في قرية الشواغير يقسم الى قسمين قسم باتجاه الشمال وقسم باتجاه الجنوب طول القناة ٣ كلم غزارة مياهه ٥ إنش .

اما التربة : سوداء - حمراء - كلسية - جلغماية منها الخصب ومنها الذي يفتقر الى المعادن ، تزرع فيها كافة انواع الزراعات والخضار والاشجار على انواعها خصوصا الجوز ،المشمش ، الزيتون والرمان .

- تفتقر الهرمل دون الجبال الى الغابات والاشجار الحرجية وهناك محاولات جديدة من قبل البلدية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية لإعادة التشجير .
- في الهرمل تربى بعض المواشي بشكل محدود جداً يستفاد منها اللحوم والحليب .
- لا يوجد بحيرات ولا مجمعات مياه طبيعية .

السلبيات والمشاكل التي يعاني منها المزارعون :

- بالنسبة للمياه اغلب القنوات تذهب مياهها هدراً لأنها غير مؤهلة لجر المياه لأنها إما ترابية أو باطون مهترئة متصدّعة .
- الزراعة في الهرمل لا تنطلق عبر خطط عملية مما يجعلها دائما تعاني الخسارة حيث لا سوق تصريف لها ولا مصنع تجفيف او معمل كونسروة .
- غلاء الادوية الزراعية وذلك نتيجة إحتكار الأدوية واللوازم الزراعية من قبل بعض التجار والشركات .
- بعد المسافة بين أماكن الإنتاج وأماكن التسويق .
- عدم وجود الطرقات الزراعية .
- عدم وجود برنامج زراعي أو روزنامه زراعية أو إرشاد زراعي أو ...
- عدم وجود أي مختبرات زراعية نهائياً إن كان لفحص التربة أو المواد الزراعية أو حتى للمياه .
- عدم إهتمام الدولة بالزراعة لا تشجيعاً ، ولا تسويقاً ، ولا تصنيعاً ولا ..
- عدم المساعدة على استصلاح الاراضي لتصبح زراعية .
- إرتفاع أسعار فاتورة المحروقات والكهرباء بالنسبة للمشاريع .
- عدم إنهاء ملف الضم والفرز ليتسنى للمزارع معرفة أرضه وكيفية استخدامها .
- غلاء اليد العاملة .
- عدم اتباع المكننة الزراعية في اسلوب الزراعة .
- إستهلاك مياه الشفة بنسبة كبيرة جداً من مياه الينابيع .

الايجابيات :

- وجود كمية مياه لابأس بها ، وجود نهر العاصي ، والينابيع السابقة الذكر ، وجود إمكانية تجميع المياه في بحيرات في أماكن عدة ، وجود اليد العاملة ، ووجود الكفاءات في هذا المجال وغيره (من مهندسين زراعيين وأصحاب خبرة) .
- وجود الأرض وإمكانية تنامي أنواع عدة من المزروعات غير الإستوائية .
- وجود مركز زراعي تابع لجهاد البناء .

المقترحات :

- بناء سد العاصي الكبير . (الحلم الأكبر) .
- وضع رزنامة زراعية يتم فيها دراسة الحاجات الخاصة بسوق التصريف وتنوع الزراعات بما يتناسب مع طبيعة الارض الزراعية والعرض والطلب حتى يتم التصريف.
- استصلاح الاراضي عبر تفعيل المشروع الأخضر .
- شق طرقات زراعية .
- إنشاء مصنع كونسروة .
- إنشاء معصرة زيتون .
- أنشاء مراكز ارشاد زراعي .

- إيجاد مدرسة زراعية في الهرمل (أو فرع في مهنية الهرمل) .
- البدء بعمليات الفرز للأراضي لإنهاء ملف الفرز والضم.
- إنشاء بحيرات اصطناعية لجميع الينابيع .
- إيجاد بنك تسليف زراعي .
- إعادة تشغيل معمل الاجبان والالبان من قبل وزارة الزراعة لترغيب المزارعين الإهتمام بالثروة الحيوانية
- الإسراع بانجاز مشروع تجميع الحليب والإسهام في جمعه من المزارعين .
- تقديم الادوية الزراعية وغيرها بشكل مساعدات ، أو بأسعار مخفضة جداً وكذلك البذور المؤصّلة ..
- تشجيع تربية الاسماك وتربية النحل وتقديم الدعم لها .
- تأمين مصادر لتصدير المزروعات المحلية الى الخارج .
- العمل على إيجاد زراعات جديدة يكون مردودها المالي أعلى من مردود الزراعات الحالية .

<u>لادارة المحلية :</u>

الهرمل ليس فيها مركز للتنظيم المدني وتشاد الابنية فيها بشكل مزاجي في داخل المدينة لا يراعي الابعاد في الاماكن التي يتم فيها تشييد المنازل والسوق حيث نرى المخالفات في كل مكان مثلها مثل كل المدن اللبنانية هذا من ناحية ومن ناحية اخرى الابنية التي تشاد غير خاضعة لنظم التخطيط والمتانة وقوة البناء وجماله وقد تبنى مساكن في الاراضي الزراعية دون مراعاة خصوصية خرائط استعمالات الاراضي.وليس في الهرمل شبكة مجارير صالحة ولا جور صحية حسب المواصفات وهناك عدد من الآبار الارتوازية وشبكة المياه المخصصة للشرب عمرها ستون عاماً واصبحت مهترئة وقد تختلط مياه الشفة بمياه المجارير ومياه الجوّر غير الصحية بمياه الآبار الارتوازية ولا نكتب نظريات فمياه الهرمل ملوثة حسب رأي موظفي وزارة الصحة اللبنانية وذلك بعد كشف مخبري قام به اولئك الموظفون .

- تجمع الفضلات المنزلية عبر اكياس نايلون وتوضع في حاويات القمامة وتنقل الى المكّب شمال غرب مدينة الهرمل فتخمّر وتنبعث الروائح الكريهة والجراثيم بواسطة الهواء وتحرق احيانا اخرى ويعتبر هذا من العوامل المساهمة في تلوث البيئة .

<u>الإيجابيات :</u>

- أراضي الهرمل شاسعة تسمح بتوزيع المنازل بشكل متناسق مع طرقات واسعة اذا تمّ التخطيط لها .
- هناك أراضي صخرية يمكن تحويلها الى أراضي سكنية للإبتعاد عن الأراضي الزراعية .
- تربة مرتفع راس المال (كمورد) . للاراضي المستفاد منها للصناعة مثل الاسمنت .

<u>السلبيات :</u>

أ- تعدى الأبنية السكنية على الاراضي الزراعية .

ب- عدم وجود مخطط توجيهي يراعي حاجيات المدينة ان من ناحية حركة البناء على حساب الاراضي الزراعية او العكس .

ج- عدم وجود مصادر كاملة لري الاراضي الزراعية بسبب هدر المياه من جهة واستخدام قسم كبير من المياه للشفة من جهة أخرى ..

د - عدم وجود مطمر نفايات عصري او مصنع فرز النفايات وتدويرها .

هـ - تسرب المياه الآسنة الى شبكة مياه الشرب والينابيع والمياه الجوفية .

و _ ترك وإهمال مساحات شاسعة من الأراضي دون زراعة بسبب عدم وجود الإمكانيات لإيصال المياه إليها .

ا- فتراحات :

- إعداد مخطط توجيهي يحدد ويبيّن:

أ - الاراضي السكنية انسجاما مع تزايد عدد السكان ويراعي طبيعة الارض .

ب - الاراضي الزراعية وتصنيف أراضي صناعية .

ج - محميات مشاتل .

- تسويات مخالفات البناء دون ان يترتب تكاليف مالية .

أ - تنفيذ مشروع الفرز والضم لأراضي سهل الهرمل .

ب - تسهيل اعطاء رخص البناء حتى يتعاقم التجاوز في مخالفات البناء .

ج- تأهيل الينابيع لاستغلال اكبر قدر ممكن من المياه .

د - تأهيل قنوات المياه منعا للهدر وحفظاً لنقاء الماء .

ه - تشجيع مشاريع الري بواسطة النقطة .

و - تاهيل قنوات المياه المأخوذة من مياه نهر العاصي .

ز - مراقبة تغذية المزروعات من المواد الكيماوية والهرمونية وغيرها من المواد المضرة بالإنسان .

ح - إنشاء مطمر صحي أو معمل لفرز النفايات أو تدويرها .

ط - حماية المياه الجوفية ، إنشاء شبكة مجارير صحية وجور صحية حسب المواصفات الصحيحة للبيوت البعيدة عن شبكة المجارير .

- الهرمل فاقدة لكل تخطيط لانها مهمّشة ومثلها طرقاتها قديمة قدم المعاناة ، الطريق الرئيسية التي تصل الهرمل من الطريق الدولية حتى الهرمل لا يتجاوز عرضها الـ٧ امتار يتفرع عنها طريق ضيقة تصل احياءها بعضها ببعض ، تتصل الهرمل بمحافظة الشمال عبر طريق الهرمل القصر فيسان القبيات طرابلس هذه الطرق لا تختلف عن سواها .

- توسيع شبكة الكهرباء لتغطي كافة احياء الهرمل والشواغير والقاموع والأماكن الأثرية .

- شبكة الهاتف جيدة ويلزمها تكملة بعض التمديدات لتشمل خطوطها كافة احياء المدينة .

- اجهزة التلفزيون عندنا تلتقط ثلاث محطات تلفزيونية بواسطة الهوائي العادي هي تلفزيون المنار تلفزيون الـ (LBC) تلفزيون الـ (MTV) .

- إستبدال وسائل ضخ المياه الجوفية وغيرها بالعمل على إستغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

السلبيات :

- طرقات الهرمل كلها ضيقة ان الشبكة الرئيسية أم الفرعية ومعظمها بسبب التعديات وعدم التخطيط المسبق .
- وجود طرقات(سياحية)بمحاذات نهر العاصي غير معبدة .

- عدم وجود جسر آخر على نهر العاصي مما يضطر المواطنين من السير عشرون كلم حتى يصل المعبر الوحيد وهو جسر العاصي .

الاقتراحات :

- توسيع الطرقات كافة في مدينة الهرمل الرئيسية والفرعية
- إعادة تخطيط للطرقات بما يتناسب مع واقع المدينة الحالي والمستقبلي
- إنشاء طرق سياحية تخص الاثار والسياحة بالقرب من مجرى نهر العاصي
- إنشاء طريق تصل المدينة بكافة المحافظات
- وجوب إيصال البث التليفزيوني الرسمي الى مدينة الهرمل .

وضع التربوي :

لا شك ان التربية والتعليم هما الركيزة الأساسية للتنمية و نهوض أي مجتمع من بوتقة الجهل الى مصاف العلم والتطور ، في الهرمل نوعين من المدارس رسمي وخاص :

- المدارس الرسمية : مهملة من قبل الدولة ومستوى التعليم فيها لا يرضي طموح المواطنين وغير مجهزة نهائياً بأي شيء .
- المدرسة الثانوية الوحيدة مستوى التعليم فيها جيد الا انها لا تكفي لربع عدد طلاب الهرمل ويمكن ان تشكل مكسباً هاما لمدينة الهرمل .
- المدرسة المهنية يمكن ان نقول عنها انها شكل دون مضمون ضعيفة الإمكانيات البشرية والفروع والتجهيز .
- المدارس الخاصة منها الجيد ومنها دون المستوى
- لا توجد صناعة في الهرمل تذكر ، تقليدية او غيرها
- التجارة ضعيفة مقتصرة على حاجات المدينة من استيراد وتصدير ، واغلب الاعمال التجارية يرتكز على المحال التجارية الصغيرة سمانة وخضار وغيرها .
- الوظائف هي في مؤسسات الدولة التعليمية والخدمات العامة مثل هاتف بريد قائممقامية - دائرة نفوس - محكمة - جيش - درك _ والتعليم وهي الأساس . .

السلبيات :

- تدهور وضع التعليم في المدارس الرسمية وغير المجهزة إلا بمقاعد التلاميذ العتيقة فقط .
- المدارس اغلبها قريبة من بعضها البعض وهذا ما يحمل اولياء التلاميذ اعباء مالية نظرا لانتقال أبنائهم من اماكن بعيدة
- عدم استيعاب المدارس الحالية لطلاب المنطقة .
- وجود ثانوية واحدة لمدينة يبلغ عدد سكانها ما يزيد عن أل ٧٧٠٠٠ نسمة فهم يأتون من القرى .
- عدم وجود معاهد متخصصة في الهرمل مما يدفع طلابنا للسفر الى بيروت وغيرها أو يدفعهم للتخلي عن متابعة دراساتهم ويوجد الكثير من الذين تخلوا عن دراساتهم بسبب الامكانيات المادية المعدومة .
- تسرب دراسي مرتفع بين ١٣ و ٢٠ سنة
- عدم وجود جامعات قريبة من المنطقة ، وأقرب فرع لجامعة يبعد مئة كلم .

- عدم وجود دور حضانة (ما قبل الدراسة) وخلال الروضات .
ارتكاز التجارة على التجارات الصغيرة مثل المحلات التجارية الفردية
عدم وجود مصانع تساعد في تشغيل اليد العاملة العاطلة عن العمل .

جابات :

- وجود ثانوية الهرمل الرسمية ذات مستوى جيد .
- وجود مدرسة مهنية .
- وجود التفاني في تحصيل العلم ولو على حساب لقمة العيش .
- وجود كفاءات تربوية فاعلة وثقافية مهمة .
- وجود استعداد ات كبيرة عند الطلاب لمتابعة دراساتهم .

ا ت :

-الاهتمام بمهنية الهرمل وفتح فروع تخدم المنطقة مثل الفرع الفندقي والزراعي والكمبيوتر والعلوم التجارية وفنون البناء وميكانيك الآلات الزراعية وغيرها .
- فتح ثانوية أخرى حيث لا يوجد سوى ثانوية واحدة تحوي طلاب مرحلة متوسطة . .
- اضافة مدارس جديدة ذات تقنية جيدة وبناء مدرسي مجهز .
- توزيع المدارس الموجودة على المنطقة حسب الكثافة السكانية .
- إنشاء معاهد للطلاب بين (١٣ و ٢٠ سنة) فنية ومهنية .
- إتباع التوجيه المهني العالي في المدارس .
-تجهيز المدارس لتمكينها من إدخال المعلوماتية الكمبيوتر الى برامجها .
- إنشاء بيت للطلبة ، حيث يتابعون دراساتهم .
-تقديم الدعم الى الأندية والمجالس والجمعيات الثقافية كي تأخذ دورها في نشر الثقافة والمعرفة في المنطقة .

ا ضع الصحي :

اذا اردنا مقارنة الوضع الصحي في الهرمل مع بعض المناطق اللبنانية نرى انه في حالة يرثى لها ، بالرغم من وجود عدد لاباس به من المستوصفات غير الموزعة جغرافيا بشكل صحيح وغير المجهزة بالوسائل والمعدات الحديثة فان ثلثي السكان ما زالوا يتعالجون على نفقتهم الخاصة ان استطاعوا الى ذلك سبيلا ، حيث ان مستشفى ريفي واحد غير فاعل لا يؤمن حاجات ٧٧ الف نسمة في ظل ظرف اقتصادي متردي .
اما بالنسبة الى قطاع الخدمات فليس بافضل ، وجود مركزين مع امكانيات محدودة جدا لا يغطي سوى جزء بسيط مما يحتاجه الناس .

لايجابيات :

المستوصفات :

١ - يوجد عدد لاباس به من الاطباء ولكن لا تؤمن كل الاختصاصات (عيون جلد امراض صدرية)
٢ - يوجد عدد من المستوصفات التي تؤمن بعض الخدمات البسيطة وهي شبه مجانية .
٣ - وجود مستشفى ريفي غير فاعل كما يجب .

٤ – وجود مركز الانعاش الاجتماعي ومركز السيدة زينب (ع) .

٥ – ملاحظة : يتم تشغيل المستشفى الحكومي والخاص وبعض المستوصفات من قبل الاطباء ذاتهم

٦ – وجود مستشفى خاص (أيضاً لا يفي بالغرض) .

السلبيات :

المستوصفات الموجودة موزعة بطريقة عشوائية وغير مجهزة بالمعدات الطبية اللازمة والادوية الضرورية وعدم قدرتها على تامين جميع الاختصاصات والخدمات .

- اللقاح لا يشمل كل الاطفال بسبب الاهمال من الاهل خصوصا وبسبب عدم وجود برامج مكثفة من قبل وزارة الصحة العامة أو من قبل طبابة القضاء ، وبسبب ضعف الحركة الإعلامية بهذا الشأن أيضاً .

المستشفيات :

– مستشفى واحد ما زال تصنيفه ريفياً ومهمل من قبل وزارة الصحة حيث لا تؤمن الدولة ابسط الحاجيات اليومية من (شاش وبلاستر وغيره) بالرغم من وجود عدد لاباس به من الاطباء الذين يقتصر دورهم على المعاينات بالوقت الذي ترقد فيه غرفة العمليات والاشعة في صناديق معلبة بين الجدران .

_ مستشفى خاص لا يتوفر فيه غرفة للعناية الفائقة ولا غرفة للإنعاش مما يؤدي الى موت المريض في حال تعرضه لحادث مفاجئ وجدير بالذكر ان المعاجة مكلفة جداً على حساب المواطن الذي يعاني من أعباء كثيرة يومية .

_ الأطباء : لا تتوفر جميع الإختصاصات لدى الأطباء .

بيت المسنين :

_____لا يوجد بيت للمسنين رغم الحاجة الماسة اليه ، علماً ان هناك عدد من المسنين لا معيل لهم والبعض منهم تتكفلهم جمعيات خيرية ومحسنين من البلدة

المنتزهات :

_ لا يوجد في داخل الهرمل منتزهات عامة نهائياً ، والمنتزهات الموجودة على ضفاف نهر العاصي هي ملك خاص ومكلفة .

البنية الرياضية :

_ يوجد في المنطقة فرق وأندية رياضية عديدة ذات كفاءة عالية ولكن لا يتوفر لها أي ملعب مجهز أو صالة رياضية ترعى المواهب وتساعدها لبناء مراكز لهذه الأندية والفرق أو حتى لشراء الملابس الرياضية .

خدمات :

لا يوجد مراكز خدماتية بالمعنى الصحيح ، ووجود مركزين لا يغطي سوى جزء لا يذكر مما يحتاجه الناس .

مركز الدفاع المدني :

المنطقة بحاجة ماسة الى سيارات إطفاء جيدة وجديدة ، والى الدعم المادي واللوجستي من المعدات الحديثة والمتطورة .

تفعيل الإيجابيات :

– دعم المستوصفات الموجودة بالمعدات الطبية والأدوية .

– توزيع المستوصفات جغرافياً بالطرق الصحيحة حسب الحاجة السكانية .

- استحداث مستوصفات جديدة في المناطق الآهلة بالسكان والمحرومة منها .
- إيجاد مستوصف نقّال يؤمن الطبابة للأماكن البعيدة والنائية .
- تجهيز المستشفى بمعدات طبية حديثة قادرة على تقديم الخدمات المطلوبة لأهالي المنطقة ، وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية وغيرها من احتياجات المستشفى اليومية .
- تأمين الكادر الطبي لتفعيل عمل كافة الأقسام في المستشفى من جراحة وتوليد .
- تجهيز غرفة الطوارئ لاستقبال كافة الحالات الطارئة .
- اقامة ندوات صحية تثقيفية دائمة على مدار السنة ، تشمل كافة المواضيع الصحية والإرشادية ضمن خطة مدروسة لوضع العناوين حسب المواسم .

الإقتراحات :

دار المسنين .

- إقامة دار للمسنين .
- إقامة دار للمعوقين والمعاقين والذي يزيد عددهم عن ال ٦٠٠ شخص مع تأمين الكوادر المؤهلة .

المنتزهات :

- إقامة منتزهات عامة في كافة الأحياء مجهزة بالوسائل الترفيهية للأطفال .

الرياضة :

- إقامة ملاعب رياضية عامة ومجهزة (ملاعب كرة قدم _ تنس - كرة سلة - كرة طائرة) .
- تقديم مساعدات للأندية الموجودة من أجل بناء مراكز لها ومن أجل تأمين المعدات الرياضية الضرورية والألبسة اللازمة .
- تفعيل مركز الدفاع المدني وتأهيله بسيارات اطفاء حديثة مجهزة بالمعدات الضرورية للقيام بواجباته بالشكل الكامل والسليم .

_ دعم مشروع السجل الصحي (الدفتر الصحي) لكل مولود جديد . والعمل على توزيعه على كل مولود جديد لكي يصبح إلزامياً لدخول المدارس .

- العناية والاهتمام بالطب المدرسي .
- العمل على تقديم الدعم المادي والمعنوي لطلاب المنطقة كي يلتحقوا في مدارس ومعاهد التمريض وفي الجامعات والمعاهد الخارجية وغيرها لمساعدتهم على متابعة دراساتهم . حيث ان هناك العديد من الإمكانيات الهائلة والرهيبة تجلس في بيتها تحول بينها وبين إمكانية المتابعة أسباب قاهرة .

البيئة الساحية :

تتعرض المرافق السياحية في مدينة الهرمل الى إهمال كبير يؤدي الى تدني نسبة الوفود السياحية القادمة اليها حيث لا خدمات تذكر ان كان على صعيد الآثار الكثيرة الموجودة والتي تتآكل عاماً بعد عام دون لفتة نظر من قبل مديرية الآثار أو على صعيد تنظيم المقاهي والمطاعم على نهر العاصي أو على صعيد الثقافة حيث لا مهرجانات ولا ندوات سوى اللهم من قبل جمعيات ومجالس محلية دعمها قائم على ما تنضح به قريحة بعض المفكرين والمثقفين من أبناء المنطقة .

اهمال الآثار والسلبيات :

- طرقات غير مؤهلة لاستقبال السواح والزائرين .
- عدم وجود منتزهات حولها أو استراحات .
- أماكن مغمورة تحتاج الى إعلام .
- آثار تحتاج الى ترهيم .
- يوجد مهرجانات محلية خاصة ، ولا يوجد مهرجانات رسمية لعدم وجود الأماكن المناسبة لها ولعدم وجود المال .
- عدم وجود مرافق لإستقبال الرحالة وغيرهم .
- عدم وجود مراكز ارشاد سياحية تعرّف على المنطقة وتنظم الرحلات اليها .
- الصيد غير المنظم من ناحية الوقت والطريقة وغيرها .
- عدم وجود المحميات .
- رش المبيدات (الأدوية غير المدروسة نهائياً) و بطريقة غير منظمة .
- عدم الاهتمام بالقطاع الثقافي وتجاوب المعنيين .
- المكان الوحيد العام المقصود المكتبة العامة وهذه غير مجهزة بوسائل التدفئة والتبريد مما يقلل من النشاطات بشكل عام ، وغير مكمل بنائها وبحاجة الى الدعم الأكبر لأنها من أهم المراكز الثقافية في مدينة الهرمل .

الايجابيات :

- مناخ المنطقة ملائم لاحتواء مختلف النشاطات صيفاً شتاءً .
- الرحلات والنزهات والندوات والأنشطة الرياضية . (الكانوي والكاياك) وغيرها .
- وجود نهر العاصي الذي يغذي عشرات المسامك بالمياه النظيفة والتي تنتج الأطنان من سمك الترويت
- وجود بعض الجمعيات والمجالس الثقافية التي تهتم بالقطاع الثقافي بشكل بسيط لعدم وجود مصادر مالية لها لتغذيتها .
- وجود الكثير من أصحاب الفكر والمثقفين في مختلف المجالات والاختصاصات .

تفعيل الايجابيات :

- تنظيم الصيد بالوقت والطرق المناسبة .
- رعاية المواهب من قبل المعنيين وتوفير الفرص لهم لمتابعة دراساتهم في الجامعات والمعاهد المتخصصة .
- الإعلام المنظم والمدروس عن الأماكن السياحية والأثرية في المنطقة .
- تعبيد الطرقات على ضفاف نهر العاصي وتوسيعها .
- دعم الأندية والجمعيات والمجالس الثقافية كي تستطيع ان تقوم بدورها كما يجب .
- إقامة ندوات بيئية ترشد أهالي المنطقة الى كيفية التعاطي مع ثرواتهم الطبيعية والأثرية الهامة .
- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (OK)

تقرير الندوة المناطقية المصغرة

(M-R) Siminar

محور رقم (7) : الهرمل- الشواغير (العاصي)

تقرير حول وضع مدينة الهرمل الإنمائي

(النتائج الأولية لورشة العمل المحورية)

محور رقم ٧ : الهرمل - الشواغير

في ١٠-١٢-١٩٩٩

➢ *إعداد :*

الحاج إبراهيم الجوهري - الأستاذ رامي بليبل - الأستاذ نضال اسكندر
الأستاذ وحيد قطايا - الحاج شهاب مطر - السيدة نهى دندش العميري
الآنسة ماري شاهين - الآنسة فوزية مطر .

➢ *طباعة :* الأستاذين نضال اسكندر ووحيد قطايا .

بإسمه تعالى

تحية وبعد :

نتقدّم من جانبكم الكريم بالنتائج الأولية لورشة العمل المحورية المنعقدة بتاريخ / / : : : في مدينة الهرمل ـ المكتبة العامة .

آملين أن يساعد هذا العمل في إعداد وثيقة اقتراح برنامج حول المواضيع المطروحة .

كما نتمنّى لكم ولبرنامجكم كل النجاح لما فيه خير ومصلحة منطقة بعلبك ـ الهرمل .

مقدمة

على ضفاف نهر تحدى مصاعب الطبيعة وعصاها حتى سمي **بالعاصي** ، تمتد سهول ووديان ومرتفعات تنتشر فوقها

ت تنعم بدفء الحياة المنبثق من وراء الأفق البعيد حيث يتآلف سحر الطبيعة مع صفاء قلوب أبنائها لينسجا معا

المدينة الفردوس " مدينة الهرمل .

تقع الهرمل في أقصى البقاع الشمالي على سفح جبل في السلسلة الغربية وموقعها الجغرافي هذا جعلها الوحيدة بين أترابها

تدخل تشكيلة دولة جبل لبنان .

و ترتفع الهرمل عن سطح البحر حوالي ٨٠٠م وتبعد عن بيروت ١٣٥ كلم ، كما تبعد عن مركز المحافظة ٨٥ كلم ،

ويبلغ عدد سكانها حوالي ٨٠,٠٠٠ نسمة .

زخرت المدينة بآثارات تبدأ من هرم إيل (قاموع الهرمل) ودير مارماروت وقناة زنوبيا لتصل إلى الكنائس البيزنطية ونقوش

نبوخذ نصر على صخرات تأبى إلا لتشهد على عراقة المدينة وقدمها .

وساحات الجمال في الهرمل لا تقف عند الآثارات الموجودة فيها فحسب بل تتعدى ذلك إلى وجود مجرى نهر العاصي قلبا

ينبض بالحياة فيحول الطبيعة إلى صبغة خضراء تمجد رتب الجمال الأول والأخير .

وفي المدينة العريقة تنثر البيوت في اختلاف الألوان والأشكال حتى أنك إذا صعدت إلى أعلى الجبال ونظرت إليها خلت

نفسك تنظر إلى لوحة زيتية عملت على صنعها ريشة فنان تشكيلي عريق .

لكن ومن المؤسف أن يشتاح شبح الضعف والحرمان والتلوث هدوء المدينة وجمالها فيعمل التاريخ الطويل المليء بالإهمال

وسلب الحقوق على تمزيق الكثير من معالم المدينة الجميلة ليتعدى ذلك ليطال صحة وراحة سكانها المقدامين .

والآن وبوجود بلدية الهرمل التي تعمل جاهدة إلى إعادة الألوان الجميلة إلى لوحة الهرمل الجذابة وذلك بالتعاون مع برنامج

الأمم المتحدة للتنمية الريفية وبعض المؤسسات الدولية والخيرية .

ونحن ومن خلال هذا التقرير الناتج عن الندوة المناطقية المصغرة لمحور الهرمل- العاصي والهادف إلى تنمية هذا الإقليم تنمية

شاملة مستدامة على كافة الصعد : الزراعية - الإجتماعية - الثقافية - الصحية - التربوية - والخدمات العامة .

نرجو أن يحظى باهتمامكم ورعايتكم .

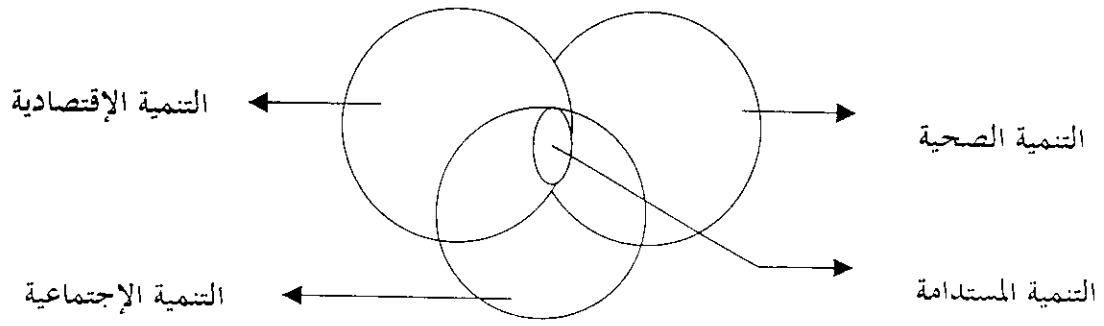

أولا : على الصعيد الزراعي :

في الهرمل مصادر مائية لا يستهان بها وهي كالتالي :

١. **نهر العاصي** : يخترق وادي العاصي باتجاه شمال شرق بطول ٣٠ كلم من منبعه نبع عين الزرقاء حتى الحدود السورية ويروي الأرض على ضفتيه بواسطة ست قنوات ترابية يعادل طولها ٣٠ كلم ما يقارب الألف دنم ويستفيد منها ما يقارب ٣٠٠ مزارع .

٢. **نبع رأس المال** : طول القناة ٩ كلم - غزارة مياهه ٢٠١ ليتر بالثانية أي ما يعادل ١٧٣٦٦,٤ م٣ باليوم .

يروي ما يقارب الألف دنم ويستفيد منه حوالي ٢٥٠ مزارع .

من هذا النبع تؤخذ شبكة مياه الشفة للمدينة وبعض القرى المجاورة .

٣. **نبع بديتا** : غزارة مياهه ٧٩ ليتر بالثانية أي ما يعادل ٦٨٢٥,٥ م٣ باليوم . طول القناة ١٦٠٠ م . يروي ٧٠٠ دنم ويستفيد منه حوالي ١٠٠ مزارع .

٤. **نبعي النهرية والهوة** : غزارة مياههما ٨٢ ليتر بالثانية . يرويان حوالي ١٠٠٠ دنم تقسم إلى ٢٧٠ ساعة ، طول القناة ١٢ كلم ، يستفيد منها ٣٠٠ مزارع .

٥. **نبع الريسة** : طول القناة ٣ كلم ، يروي ٣٠٠ دنم ، ويستفيد منه ١٠٠ مزارع .

٦. **نبع القيرانية والأحد عشرية** : هذا النبع يقسم إلى ساقيتين ، غزارة الأولى ٥/٨ والثانية ٣/٨ :

- طول ساقية القيرانية حوالي ٣ كلم وتروي ٣٠٠ دنم أرض ويستفيد منها ١٠٠ مزارع .
- طول طول ساقية الأحد عشرية ٣ كلم وتروي حوالي ٥٠٠ دنم ويستفيد منها ١٠٠ مزارع .

٧. **نبع الشاغور** : يقع هذا النبع في منطقة الشواغير ويقسم إلى قسمين : القسم الأول يذهب باتجاه الشمال والقسم الآخر يذهب باتجاه الجنوب وطوله ٣ كلم ، غزارة مياه النبع حوالي ٥ إنش .

التربة :

التربة سوداء ، حمراء ، كلسية وجلغمائية ، منها الخصب ومنها الذي يفتقر إلى المعادن ، تزرع فيها كافة أنواع الزراعات والخضار والأشجار على أنواعها خصوصا الجوز والمشمش والزيتون والرمان .

تفتقر الهرمل دون الجبال إلى الغابات والأشجار الحرجية ، وهناك محاولات جديدة من قبل بلدية الهرمل وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية لإعادة التشجير .

تربى في الهرمل بعض المواشي بشكل محدود جدا ويستفاد منها اللحوم والحليب .

إضافة إلى أنه لا يوجد بحيرات ولا تجمعات مائية طبيعية .

المشاكل والسلبيات التي يعاني منها المزارعون :

- بالنسبة للمياه أغلب القنوات تذهب مياهها هدراً لأنها غير مؤهلة لجر المياه كونها إما ترابية أو باطون منتزئة متصدّعة .
- الزراعة في الهرمل لا تنطلق عبر خطط عملية مما يجعلها دائماً تعاني الخسارة حيث لا سوق تصريف لها ولا مصنع تجفيف أو معمل كونسروة .
- غلاء الأدوية الزراعية نتيجة احتكارها واللوازم الزراعية من قبل التجار والشركات .
- بعد المسافة بين أماكن الإنتاج وأماكن التسويق .
- عدم وجود طرقات زراعية .
- عدم وجود برنامج زراعي أو رزنامة زراعية أو إرشاد زراعي .
- عدم وجود أي مختبرات زراعية نهائيا إن كان لفحص التربة أو المواد الزراعية أو حتى المياه .
- عدم اهتمام الدولة بالزراعة لا تشجيعا ولا تسويقا ولا تصنيعا .
- عدم المساعدة على استصلاح الأراضي لتصبح زراعية .
- ارتفاع أسعار فاتورة المحروقات والكهرباء بالنسبة للمشاريع .
- عدم إنهاء ملف الضم والفرز ليتسنى للمزارع معرفة أرضه وكيفية استخدامها .
- غلاء اليد العاملة .
- عدم اتباع المكننة الزراعية في أسلوب الزراعة .
- استهلاك مياه الشفة بنسبة كبيرة جدا من مياه الينابيع (بغض النظر عن تلوثها بسبب إهتراء الشبكة) .

الإيجابيات :

- وجود كمية مياه لا بأس بها ، وجود نهر العاصي ، وجود الينابيع آنفة الذكر ، إمكانية تجميع المياه في خيرات في أماكن متعددة ، وجود اليد العاملة ، ووجود كفاءات في هذا المجال وغيره (مهندسين زراعيين وأصحاب خبرة) .
- وجود الأرض وإمكانية تنامي أنواع عدة من المزروعات غير الإستوائية .
- وجود مركز زراعي تابع لجهاد البناء .

المقترحات :

- **بناء سد العاصي الكبير (الحلم الأكبر) .**
- وضع رزنامة زراعية يتم فيها دراسة الحاجات الخاصة بسوق التصريف وتنوع الزراعات بما يتناسب مع طبيعة الأرض الزراعية والعرض والطلب كي يتم التصريف .
- إيجاد مدرسة زراعية في الهرمل (أو فرع في مهنية الهرمل) .
- البدء بعمليات الفرز للأراضي لإنهاء ملف الفرز والضم .
- إنشاء خيرات اصطناعية لجميع الينابيع .
- إيجاد بنك تسليف زراعي .

- إعادة تشغيل معمل الأجبان والألبان من قبل وزارة الزراعة لترغيب المزارعين الإهتمام بالثروة الحيوانية .
- الإسراع بإنجاز مشروع تجميع الحليب والإسهام في جمعه من المزارعين .
- تقديم الأدوية الزراعية وغيرها بشكل مساعدات أو بأسعار مخفّضة جداً وكذلك البزور المؤصّلة .
- تشجيع تربية الأسماك وتربية النحل وتقديم الدعم لهما .
- تأمين أسواق لتصدير المزروعات المحلية إلى الخارج .
- العمل على إيجاد زراعات جديدة يكون مردودها المالي أعلى من مردود الزراعات الحالية .

ثانيا : على صعيد الإدارة المحلية :

السلبيات :

- تعدي الأبنية السكنية على الأراضي الزراعية .
- عدم وجود مخطط توجيهي يراعي حاجيات المدينة من ناحية حركة البناء على حساب الأراضي الزراعية و بالعكس
- عدم وجود مصادر كاملة لري الأراضي الزراعية بسبب هدر المياه من جهة واستخدام قسم كبير من المياه للشفة .
- عدم وجود مطمر نفايات أو مصنع فرز النفايات وتدويرها .
- تسرب المياه الآسنة إلى شبكة مياه الشرب والينابيع الجوفية بسبب الإهتراء الذي أصاب شبكة مياه الشرب التي يبلغ عمرها حوالي ٦٠ سنة .
- ترك وإهمال مساحات شاسعة من الأراضي دون زراعة بسبب عدم وجود الإمكانيات لريها .
- عدم وجود طرقات سياحية مؤهلة بمحاذاة نهر العاصي .
- عدم وجود جسر آخر على نهر العاصي مما يضطر بعض المواطنين من السير حوالي ٢٠ كلم حتى يصل المعبر الوحيد وهو جسر العاصي .

الإيجابيات :

- أراضي الهرمل شاسعة تسمح بتوزيع المنازل بشكل متناسق مع طرقات واسعة إذا تم إعداد مخطط توجيهي حديث .
- هناك أراضي صخرية يمكن تحويلها إلى أراضي سكنية للإبتعاد عن الأراضي الزراعية .
- تربة القاموع غنية بالفحم الحجري والغاز والبترول .
- تربة رأس المال (كمورد) يمكن الإستفادة منها في صناعة الإسمنت .

الإقتراحات :

إعداد مخطط توجيهي عام يراعي :

- الأراضي السكنية انسجاما مع تزايد عدد السكان ويراعي طبيعة الأرض .
- الأراضي الزراعية وتصنيف أراضي صناعية .

- محميات مشاتل .
- تسوية مخالفات البناء دون أن يترتب تكاليف مالية .
- تنفيذ مشروع الفرز والضم لأراضي سهل الهرمل .
- تسهيل إعطاء رخص البناء حتى يتعاقم التجاوز في مخالفات البناء .
- تأهيل الينابيع لإستغلال أكبر قدر ممكن من المياه .
- تأهيل قنوات المياه منعاً للهدر وحفظاً لنقاء الماء .
- تشجيع مشاريع الري بواسطة النقطة .
- تأهيل قنوات المياه المأخوذة من مياه نهر العاصي .
- مراقبة تغذية المشروعات من المواد الكيميائية والهرمونية وغيرها من المواد المضرة بالإنسان .
- إنشاء مطمر صحي أو معمل لفرز النفايات أو تدويرها .
- حماية المياه الجوفية ، إنشاء شبكة مجارير صحية حسب المواصفات الصحية للبيوت البعيدة عن شبكة المجارير .
- إنشاء شبكة مياه شفة حديثة .
- توسيع شبكة الكهرباء لتغطي كافة أحياء الهرمل والشواغير والقاموع و الأماكن الأثرية .
- استبدال وسائل ضخ المياه وغيرها بالعمل على استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح .
- توسيع طرقات الهرمل كافة الرئيسية منها والفرعية .
- إنشاء طرق سياحية تخص الآثار والسياحة بالقرب من مجرى نهر العاصي .
- إيصال البث التلفزيوني الرسمي إلى مدينة الهرمل .
- تأهيل الطريق الرئيسية التي تجتاز الهرمل إلى الأقضية المجاورة (بعلبك - الهرمل - طرابلس).

❑ ثالثا : على الصعيد التربوي :

لا شك أن التربية والتعليم هما الركيزة الأساسية للتنمية ونهوض أي مجتمع من بوتقة التخلف والجهل والإنحطاط إلى مصاف علم والتطور والرقي ، من هنا نطرح وضع الهرمل التربوي والتعليمي علّه يجد ربوة في قلوب المخيرين :

➢ **المدارس** : هنالك نوعان من المدارس في الهرمل ، منها الرسمي ومنها الخاص :

١. فالمدارس الرسمية مهملة من قبل الدولة ومستوى التعليم فيها لا يرضي طموح المواطنين وهي غير مجهزة كمائيا سيما أن الدولة لا تملك سوى بناء واحدا وهو غير صالح و الباقي كلها مستأجرة .

– المدرسة الثانوية الوحيدة : مستوى التعليم فيها جيد إلا أنها لا تكفي لربع عدد طلاب الهرمل ، وهي من الممكن أن تشكل مكسبا مهما لمدينة الهرمل .

– المدرسة المهنية : يمكن أن نقول أنها شكل دون مضمون ، ضعيفة الإمكانيات البشرية والفروع والتجهيز .

٢. المدارس الخاصة منها الجيد ومنها دون المستوى وهي تنمو على حساب المدرسة الرسمية .

➢ **لصناعة والتجارة :** لا توجد صناعات تذكر في مدينة الهرمل تقليدية أم غير تقليدية . كما أن التجارة ضعيفة ، وهي مقتصرة على حاجيات المدينة من استيراد وتصدير ، وأغلب الأعمال التجارية ترتكز على المحال التجارية الصغيرة .

➢ **الوظائف:** هي في مؤسسات الدولة التعليمية وفروع مؤسساتها الخدماتية العامة كالهاتف والبريد والقائمقامية ودائرة الن س والمحكمة و المؤسسة العسكرية (جيش - درك - جمارك) . والتعليم هو الأساس في الوظائف .

➢ **السلبيات :**

تدهور وضع التعليم في المدارس الرسمية غير المجهّزة .

- المدارس أغلبها قريبة من بعضها البعض وهذا ما يحمّل أولياء الطلاب أعباء مالية نظراً لانتقال أبنائهم من مكان بعيد.

- عدم استيعاب المدارس الحالية لطلاب المنطقة حيث تستوعب تقريباً ما نسبته ٤٠ ٪ .

- وجود ثانوية واحدة لقضاء الهرمل بأكمله .

- عدم وجود معاهد متخصصة مما يدفع طلابنا للسفر إلى بيروت وغيرها أو يضطرهم الأمر إلى التخلي عن متابعة دراستهم ، وهناك الكثير ممن تخلوا عن دراستهم بسبب لإمكانيات المادية المعدومة .

- تسرب دراسي بين ١٣ سنة و٢٠ سنة .

- عدم وجود جامعات قريبة من المنطقة حيث أنّ أقرب فرع لجامعة يبعد ١٠٠ كلم عن وسط المدينة .

- عدم وجود دور حضانة ما قبل الدراسة مما يضطر صاحبات المهن لترك أعمالهن والتفرغ لأطفالهن .

- عدم وجود دور حضانة للروضات بما فيه الكفاية .

- عدم وجود مصانع تساعد في تشغيل اليد العاملة المحلية وتشجع على العمل

- ضعف النشاط التجاري بشكل عام مما يضطر الكثير من رجال الأعمال للتوجه إلى العاصمة .

➢ **الإيجابيات :**

- وجود مدرسة مهنية كبناء بحاجة إلى ترميم ورعاية .

- وجود كفاءات علمية وتربوية فاعلة وثقافية مهمة .

- وجود استعدادات كبيرة لدى الطلاب في متابعة التحصيل الدراسي ولو على حساب لقمة العيش .

➢ **الإقتراحات :**

- الإهتمام بمهنية الهرمل وفتح فروع تخدم المنطقة مثل الفرع الفندقي والزراعي و الكمبيوتر وتدعيم فروع العلوم التجارية والتمريض وفنون البناء وميكانيك الآلات الزراعية ، حيث أن التجهيزات لا تزال هي هي منذ أن تأسست المهنية .

- فتح ثانوية ثانية .

- إضافة مدارس جديدة موزعة بشكل متساوٍ ومدروس بما يتلاءم مع التوزيع السكاني .

- إنشاء معاهد فنية ومهنية للطلاب بين ١٣ و٢٠ سنة (تأهيل مهني)

- إنشاء بيت للطلبة لتمكين الطلاب من متابعة دراستهم خارج الهرمل .

– تدعيم اللغة الإنكليزية في المدارس باعتبارها لغة عالمية إلى جانب اللغة الفرنسية .

– تقديم الدعم إلى الأندية والمجالس والجمعيات الثقافية كي تأخذ دورها في نشر الثقافة والمعرفة في المنطقة .

▢ رابعاً : على الصعيد الصّحي :

➢ السلبيات :

١. **المستوصفات** : المستوصفات الموجودة موزعة بطريقةٍ عشوائية وغير مجهّزة بالمعدات الطبية اللازمة والأدوية الضرورية وعدم قدرتها على تأمين جميع الإختصاصات والخدمات . كما تستخدم المؤسسة الصحية أحياناً كمرفق نفعي لبعض الأشخاص .

٢. **المستشفيات** :

– مستشفى حكومي واحد مازال تصنيفه ريفياً وهو مهمل من قبل وزارة الصحة حيث لا تؤمن الدولة أبسط الحاجات اليومية من (شاش ، بلاستر وغيره) بالرغم من وجود عدد لا بأس به من الأطباء الذين يقتصر دورهم على المعاينات في الوقت الذي ترقد فيه غرفة العمليات والأشعّة في صناديق معلّبة بين الجدران .

– مستشفى خاص واحد لا تتوفّر فيه العناية الفائقة ولا غرفة للإنعاش مما يؤدي إلى موت المريض في حال تعرضه لحادث مفاجئ ، والجدير ذكره أن المعالجة مكلفة جداً على المواطن الذي يعاني من أعباء يومية كثيرة .

– لا تتوفر جميع الإختصاصات لدى الأطباء .

– المسافة شاسعة بين الهرمل وأقرب مستشفى حكومي أو خاص خارج المدينة .

٣. **بيت المسنين** : لا يوجد بيت للمسنين رغم الحاجة الماسة إليه ، علماً أن هناك عدد من المسنين لا معيل لهم والبعض منهم تتكفّله جمعيات خيرية ومحسنين من المدينة .

٤. **المنتزهات** : لا يوجد داخل الهرمل منتزهات عامة نهائياً ، والمنتزهات الموجودة على ضفاف العاصي هي ملك خاص ومكلفة .

د. **البيئة الرياضية** : يوجد في المنطقة فرق وأندية رياضية عديدة وذات كفاءة عالية ولكن لا تتوفر لها تجهيزات كالملاعب والصالات الرياضية التي ترعى هذه المواهب وتساعدها لبناء ملاعب أو حتى لشراء الملابس الرياضية .

٦. **الخدمات** : لا يوجد مراكز خدماتية بالمعنى الصحيح ، ووجود مركزين لا يغطي سوى جزء قليل مما يحتاجه الناس .

٧. **مركز الدفاع المدني** : المنطقة بحاجة ماسة إلى سيارات إطفاء جيدة وجديدة وإلى الدعم المادي واللوجستي من المعدات الحديثة والمتطورة .

➢ الإيجابيات :

– وجود عدد لا بأس به من الأطباء ولكن لا تؤمن كافة الإختصاصات (عيون ، جلد ، أمراض جلدية) .

– وجود عدد من المستوصفات التي تؤمن بعض الخدمات البسيطة وهي شبه مجانية .

– وجود مستشفى ريفي ولكن غير فاعل كما يجب .

– وجود مستشفى خاص كبديل عن المستشفى الريفي (أيضاً لا يفي بالغرض) .

– وجود مستشفى حكومي قيد التنفيذ عند مدخل الهرمل الجنوبي .

– وجود مركز دفاع مدني تابع للهيئة الصحية الإسلامية ومركز للصليب الأحمر .

➢ **الإقتراحات :**

– دعم المستوصفات الموجودة بالمعدات الطبية والأدوية .

– توزيع المستوصفات جغرافيا بالطرق الصحيحة حسب الحاجة السكانية .

– استحداث مستوصفات جديدة في المناطق الآهلة بالسكان والمحرومة منها .

– إنشاء مستوصف نقال يؤمن الطبابة للأماكن البعيدة والنائية .

– تجهيز المستشفى بمعدات طبية حديثة قادرة على تقديم الخدمات المطلوبة لأهالي المنطقة وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية والصحية وغيرها من احتياجات المستشفى من جراحة وتوليد .

– تجهيز غرفة الطوارئ لاستقبال كافة الحالات الطارئة .

– إقامة ندوات صحية تثقيفية دائمة على مدار السنة تشمل كافة المواضيع الصحية والإرشادية ضمن خطة مدروسة لوضع العناوين حسب المواسم .

– إقامة دار للمسنين .

– إقامة دار للمعوقين والمعاقين (إلى جانب الدارين الموجودين حاليا) حيث يزيد عددهم عن ٦٠٠ شخص ، مع تأمين الكوادر المؤهلة لذلك .

– إقامة منتزهات عامة في كافة الأحياء مجهزة بالوسائل الترفيهية للأطفال .

– إعداد مخطط توجيهي لإقامة المنتزهات والمنشآت السياحية على ضفاف العاصي .

– إقامة ملاعب رياضية عامة ومجهزة .

– تقديم مساعدات للأندية الموجودة من أجل بناء مراكز لها ومن أجل تأمين المعدات الرياضية الضرورية والألبسة اللازمة .

– تفعيل مركز الدفاع المدني وتأهيله بسيارات إطفاء حديثة مجهزة بالمعدات الضرورية للقيام بواجباته بالشكل التام .

– دعم مشروع السجل الصحي (الدفتر الصحي) لكل مولود جديد ، والعمل على توزيعه على كل مولود جديد لكي يصبح إلزاميا لدخول المدرسة .

– العناية والإهتمام بالطب المدرسي .

– العمل على تقديم الدعم المادي والمعنوي لطلاب المنطقة كي يلتحقوا بمعاهد ومدارس التمريض في الجامعات والمعاهد الخارجية وغيرها لمساعدتهم على متابعة دراستهم ، حيث أن هناك العديد من الإمكانيات الماثلة و الرهيبة تقبع في بيوتها تحول بينها وبين متابعة الدراسة أسباب قاهرة .

خامسا: على الصعيد السياحي والثقافي :

تتعرض المرافق السياحية في مدينة الهرمل إلى إهمال كبير يؤدي إلى تدني نسبة الوفود السياحية القادمة إليها حيث لا خدمات تذكر أن كان على صعيد الآثار الكثيرة الموجودة والتي تتآكل عاما بعد عام دون لفتة نظر من قبل مسؤولية أكثر أو على صعيد تنظيم المقاهي والمطاعم على نهر العاصي أو على صعيد الثقافة حيث لا مهرجانات ولا ندوات سوى ما إلا من قبل جمعيات ومجالس محلية دعمها قائم على ما تنضح به قريحة بعض المفكرين والمثقفين من أبناء المنطقة

السلبيات :

- الطرقات إلى الآثار غير مؤهلة لاستقبال السواح والزائرين .
- عدم وجود منتزهات حول الآثار أو استراحات .
- آثار مغمورة تحتاج إعلام وآثار تحتاج إلى ترميم .
- وجود مهرجانات محلية خاصة وعدم وجود مهرجانات رسمية لعدم وجود الأماكن المناسبة ولعدم وجود ...
- عدم وجود مرافق لاستقبال الرحالة وغيرهم .
- عدم وجود مراكز إرشاد سياحية تعرف عن المنطقة وتنظم الرحلات إليها .
- الصيد غير منظم من ناحية الوقت والطريقة وغيرها ، وعدم وجود محميات .
- رش المبيدات (الأدوية غير المدروسة) وبطريقة غير منظمة .
- عدم الإهتمام بالقطاع الثقافي وتجاوب المعنيين .
- المكان الوحيد العام المقصود هو المكتبة العامة وهي بدورها غير مجهزة بوسائل التدفئة والتبريد مما يقفل من استقبال بشكل عام ، إلى جانب أن بناءها غير مكتمل وهو بحاجة إلى دعم لأنها من أهم المراكز الثقافية في الهرمل .

الإيجابيات :

- مناخ المنطقة ملائم لاحتواء مختلف النشاطات صيفا وشتاء .
- الرحلات والنزهات والندوات والأنشطة الرياضية (الكانوي و الكاياك وغيرها) .
- وجود نهر العاصي الذي يغذي عشرات المسامك بالمياه النظيفة والتي تنتج الأطنان من سمك الترويت .
- وجود بعض الجمعيات والمجالس الثقافية التي تهتم بالقطاع الثقافي بشكل بسيط لعدم وجود مصادر مالية لتغذيته
- وجود الكثير من أصحاب الفكر والقلم والمثقفين في مختلف المجالات والإختصاصات .

الإقتراحات :

- رعاية المواهب من قبل المعنيين وتوفير الفرص لهم لمتابعة دراستهم في الجامعات والمعاهد المتخصصة .
- الإعلام المنظم والمدروس عن الأماكن الأثرية والسياحية في المنطقة .
- تعبيد الطرقات على ضفاف نهر العاصي .
- دعم الأندية والجمعيات والمجالس الثقافية كي تستطيع القيام بدورها كما يجب .
- إقامة ندوات بيئية ترشد أهالي المنطقة إلى كيفية التعاطي مع ثرواتهم الطبيعية والأثرية الهامة ، وترشيد الصيد .

الخاتمة

وفي الختام ما قرأتموه على صفحات هذا التقرير هو غيض من فيض من المتطلبات الضرورية لمدينتنا .
وبفضل جهودكم ومساعيكم الخيرة ودعمكم وتعاونكم تكثر المنجزات وترقى الهرمل إلى المستوى
المطلوب لما فيه خير الإنسان وسعادته الذي هو أول وآخر اهتمامنا .

ولكم جزيل الشكر مع فائق الإحترام والتقدير

مجموعة من أبناء الهرمل

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام